



## نبض

دمت يا وطن  
الحب والعطاء

عبدالرحمن بن محمد المنصور

جاء الخطاب الملكي الكريم الذي ألقاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - خلال افتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة الخامسة لمجلس الشورى حاملاً العديد من المضامين التي تؤكد الحرص الذي يوليه - حفظه الله - لهذا الشعب مليباً لتطلعاتهم نحو المستقبل المشرق بإذن الله، فكان من خلال هذا الخطاب حريصاً كل الحرص على توفير كل ما فيه الخير لكل مواطن ومواطنة على هذه الأرض الطيبة، ولعل من القرارات التاريخية التي تضمنها الخطاب الملكي الكريم، أولاً: مشاركة المرأة في مجلس الشورى عضواً اعتباراً من الدورة القادمة وفق الضوابط الشرعية. ثانياً: اعتباراً من الدورة القادمة يحق للمرأة أن ترشح نفسها لعضوية المجالس

البلدية، ولها الحق كذلك في المشاركة في ترشيح المرشحين بضوابط الشرع الحنيف. مثل هذا القرار هو تأكيد لما تحظى به المرأة من مكانة في وطننا الغالي من قبل القيادة، ودورها الفعال في المجتمع ومشاركتها ومساهمتها في البناء والنماء، واتاحة الفرصة لها لتساهم أكثر وأكثر في مختلف المجالات، ومما قاله - حفظه الله - في خطابه (نعم.. هي الأمانة والمسؤولية تجاه ديننا، ومصلة وطننا، وإنسانه، وأن لا نتوقف عند عقبات العصر، بل نشد من عزائمنا، صبراً، وعملاً، وقبل ذلك توكلنا على الله - جل جلاله - لمواجهة). إن التحديث المتوازن، والمتفق مع قيمنا الإسلامية، التي تصان فيها الحقوق، مطلب مهم، في عصر لا مكان فيه للمتخاذين،

## السعودية بين إشراقتين «الملك عبدالعزيز وعبدالله بن عبدالعزيز»...!

د. علي الخشيبان  
كلمة ما أثارني في هذا الفلم الوثائقي هو قدرته على إعادة سرد قصة مهمة تتكرر معي كل عام من أبنائي وخصوصاً الشباب أو من يوجهون إلى أسئلة عن الملك عبدالعزيز عندما تأتي مناسبة اليوم الوطني



فصل واحد من التاريخ قام عبدالعزيز بن سعود بتحقيقه لأكثر من ثلاثين عاماً من توحيد المملكة فالجزء الأهم أيضاً في التاريخ السعودي هو زراعة هذه النبتة الجديدة ورعايتها في ظل صراع دولي وحروب عالية ومواقف سياسية وعبور على خطوط دبلوماسية ملتهبة، الخطا في إحداها قد يكون ثمنه باهظاً، فهذا الإنجاز له علاقة مباشرة في رسوخ مستقبل هذا الوطن وثباته. في قضية من أهم القضايا الفكرية التي يجب أن يتعلمها الجيل الجديد وحرصت على إبرازها إلا وهي استعانة الملك عبدالعزيز رحمه الله على مجموعة من المستشارين حيث عكست هذه القدرة الإدارية الفذة موهبة يسبق فيها عبدالعزيز زمنه بمراحل في دولة يوصف سكانها بالبادية آنذاك.

كثير من السياسيين لا يستطيع أن يجمع ذلك الكم الهائل من المستشارين من دول مختلفة ومنهجيات متباينة بين الشرق والغرب ويوظفهم لصالح دولته، كل هذه الميزات الشخصية للملك عبدالعزيز جعلت منه ملماً بقوانين اللعبة السياسية وهذا الجانب في هذا الفلم الوثائقي إضاءة تعكس لنا واقعية بعيدة عن الخيال في الدور الذي يلعبه تشكيل المطبخ السياسي ونوعية العاملين فيه لدولة ناشئة استطاع ملؤها أن يسير بها إلى بر الأمان يوم كان العالم مشتتاً بين حروب وإقسامات وأطماع قوى عظمى. لم يكن توحيد المملكة هو الإنجاز الوحيد الذي حققه عبدالعزيز في سياسته ولكن انتزاع اعتراف العالم بالدولة الوليدة التي أعيد استناباتها في منطقة شاسعة من التفتحت تحت العربية تفتقر إلى البشر والى التفتحت تحت دولة واحدة هو إنجاز آخر فلم يكن سهلاً بقدر ما كان تحدياً حقيقياً فيه براعة سياسية لا يمكن إغفالها بأي شكل من الأشكال.

تاريخ عبدالعزيز وتجربته السياسية مثيرة للمؤيدين له والمختلفين معه ولذلك فإن هذه المراحل السياسية تكشف لنا أن طريق عبدالعزيز في بناء دولته لم يكن مفروشا بالورود في الداخل أو الخارج وهذا ما يجب أن نبرزه بطريقة واقعية بشهادة أولئك الذين كانوا شهوداً على تاريخ عبدالعزيز بن سعود، التاريخ الواقعي يجب أن يصاغ على شكل تحديات وليس على شكل قصص يسهل التنبؤ بنهايتها لأن ذلك يضعفه.

ما يجب أن يتعلمه أبنائنا في المدارس من أجل حب الوطن هو قضية بناء الوطن ومشكلاتها وتحدياتها وهي القضية التي يجب أن يتعلمها الجميع لكي يدركوا كم من الخسائر في البشر والزمن والفكر والحورات والمعارك السياسية أريقتم من أجل صناعة هذا الكيان، فالمملكة العربية السعودية قامت على أرض عمرها من عمر الإنسان وعظمة هذه الأرض تتطلب منا أن تكون قدرتنا بارعة في عرض تاريخنا السياسي بشكل لا يقل عن تاريخ سبقتنا في

لم يكن خطاب الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مجلس الشورى مفاجئاً لي. لم يأت الملك عبدالله إلى مركز القيادة ليقوم بدوره كقائد تقليدي وعادي ومهاتن. قدر الملك عبدالله أن ينقل المملكة العربية السعودية إلى الحقبة الجديدة التي تستحقها على بناء كبير وضع أسسه الملك عبدالعزيز رحمه الله. فكما جاء في أول خطابه يوم أسس لا تقف عند ميراث المجد الكبير الذي ورثناه وإنما واجبتنا أن نبني عليه. فالبلدية التي وضعها الملك عبدالعزيز لم تكن صماء لا تقبل التطوير والتجديد وإعادة النظر وليست معاندة لمسار التاريخ. المملكة بنية فكرية وثقافية واجتماعية مفتوحة دائماً على المستقبل. تحتاج إلى قائد تاريخي لا يهاب النظر إلى الأمام ولا يلبد في دفة المألوف ولا يخيفه زعيق الخائفين. منذ اليوم الأول من حكمه المجد قرر المواجهة الشجاعة مع التخلّف المتخفي في ثياب الدين أو ثياب التراث فتتالت القرارات الشجاعة في كل مجالات الحياة السعودية. الاقتصاد الثقافة الإعلام القضاء العلاقات الدولية ومع عظم التحدي الذي واجهه لم ينس أهم قضية وأخطر قضية تواجهها الشعوب في حركتها نحو الحداثة. لم يوقفه تحذير البسطاء والمتكفئين وأصحاب المصالح والكارهين للأنتي. كان يعرف حفظه الله أن قضية المرأة هي أس القضايا كلها. لا يمكن لأي شعب في العالم أن يجرز أي تقدم حقيقي وهو يعمل عامداً على تهيش المرأة واسقاطها من حسابات التنمية. لا يمكن أن ترى مجتمعا متقدما دون أن يكون للمرأة فيه دور جوهري ومشاركة حقيقية في ميادين العمل. انتهت الحياة التقليدية التي تضع المرأة في المطبخ والرجل في الحقل. أصبح العالم يدار بالعقل لا بالعصاة والقوة والجسدية والفروسية. فالتغير العظيم في مفهوم العيش الإنساني نقل البشرية من مفهوم إلى مفهوم جديد لم تعده الإنسانية من قبل. هذا التغير أصاب كثيرا من الظلاميين بالفزع ولكنه لم يخف الرجاء الشجاع الذين يؤمنون بمسار التاريخ الصاعد نحو مجد الإنسان وكرامته وحقوقه الطبيعية.

بعد القرارين الكبيرين الذي أعلن عنهما في مجلس الشورى يوم اسس لم نعد في حاجة إلى تذكير الظلاميين أن المرأة إنسان. اليوم أصبحت شريكة رسمية في بناء بلدها وشريكة في التفكير وصنع القرارات وسن القوانين. وسيكون جزء من مصير هؤلاء الظلاميين في يد المرأة. يبرهن الملك عبدالله أن فطرة المرأة هي فطرة الرجل وقدره المرأة هي قدرة الرجل وحقوق المرأة هي حقوق الرجل. لا يوجد اختلاف بين الرجل وبين المرأة إلا في أذهان الجهوسين بالجنس ومن تقودهم الرغبات البدائية. انتقل المجتمع السعودي يوم أسس إلى حقبة جديدة من تطوره. أصبحت المرأة فيه أقرب إلى حقوقها الطبيعية من أي يوم مضى في تاريخها. لكن يجب ألا ننهم أن دخول المرأة مجلس الشورى الهدف منه سماع صوتها بما يهيمها وبهيم الأسرة والبيت أي إعادة زخرفة الماضي بأبوات المستقبل. دخول المرأة مجلس الشورى والمجالس البلدية يعني المشاركة الكاملة في صنع القرارات على الأصعدة كافة. صوتها سيكون في كل مكان واضحا لا عورة. بارك الله في الملك عبدالله وجعلنا جميعا عوناً له.

بعد القرارين الكبيرين الذي أعلن عنهما في مجلس الشورى يوم اسس لم نعد في حاجة إلى تذكير الظلاميين أن المرأة إنسان. اليوم أصبحت شريكة رسمية في بناء بلدها وشريكة في التفكير وصنع القرارات وسن القوانين. وسيكون جزء من مصير هؤلاء الظلاميين في يد المرأة. يبرهن الملك عبدالله أن فطرة المرأة هي فطرة الرجل وقدره المرأة هي قدرة الرجل وحقوق المرأة هي حقوق الرجل. لا يوجد اختلاف بين الرجل وبين المرأة إلا في أذهان الجهوسين بالجنس ومن تقودهم الرغبات البدائية. انتقل المجتمع السعودي يوم أسس إلى حقبة جديدة من تطوره. أصبحت المرأة فيه أقرب إلى حقوقها الطبيعية من أي يوم مضى في تاريخها. لكن يجب ألا ننهم أن دخول المرأة مجلس الشورى الهدف منه سماع صوتها بما يهيمها وبهيم الأسرة والبيت أي إعادة زخرفة الماضي بأبوات المستقبل. دخول المرأة مجلس الشورى والمجالس البلدية يعني المشاركة الكاملة في صنع القرارات على الأصعدة كافة. صوتها سيكون في كل مكان واضحا لا عورة. بارك الله في الملك عبدالله وجعلنا جميعا عوناً له.

للحصول أرسل SMS إلى الرقم 88522  
تبدأ بـ 21، ثم الرسالة

تعلن شركة  
مساب ذو خبرة لا تقل عن 5 سنوات في نفس المجال  
سبعة أيام  
مراقب فني في الإنشاء والتشطيب  
لا تقل خبرته عن 5 سنوات في نفس المجال  
الاستشارية  
٠٥٥٢٨٥٥٤٤٣

مطلوب  
خدمات وندفع أفضل الأسعار  
٢٣٩٨٥٩٦ - ٢٣٩٨٥٩٦  
٠٥٦٥٦٢٤٤٢٠ - ٠٥٠٤٤٢١٤٠٠

مطلوب خدمات  
من جميع الجنسيات  
٢٩٠٠٠ - ٠٥٣٠٠٢٩٠٠٨  
٤٩٤٠١٨٢

فيلا راقية جداً ١٥٠٠م جنوب مستشفى التخصصي  
مشروع في الدمام دخله السنوي ٣١٠٠٠٠٠ ريال  
مزودة في ملهم  
0533933318

الواحة  
للبيع أرض تجارية المساحة  
١٨٠٠٠  
شارع ٣٦ - ثلاثة أدوار ونصف  
١٧٠٠٠ - ٢٠٠٠٠ (م)  
مجموعة عبدالله الموسى للعقارات  
التعاون ٢١٠٥٠٥٠ - العليا ٤٥٤٥٤١٠ الملك فهد ٤٥٤٠٤٥٥  
٠٥٠٢١٠٥٠٥٠ (ترحب بالوسطاء)

عليك الاختيار العقار  
المناسب لك في أي مكان في المملكة وعلينا التمويل  
٠٥٣٢٥١٥٣٢١ للاتصال

للبيع لعدم التفرغ  
مؤسسة تعمل في مجال  
الأجهزة والمستلزمات الطبية بالعمالة  
جوال ٠٥٤١٦٨٦١٦٥

مؤسسة وطنية تعمل في مجال الحراسات الأمنية بحاجة  
لحراس أمن  
سعوديين للعمل بمنطقة الرياض براتب جيد مع توفر المواصلات للمواقع  
لن لديه الرخصة الاتصال على الأرقام التالية  
٠٥٧٥٦٩٠ - ٠٥١٥١٦٦٣١ - ٤٧٠١٧٧١ - ٠٥٩٣٠٥٠٨٢٨

للبيع قصر  
المساحة ٢٤٥٠٠ جديدرأس بلك  
تصميم حديث (مسودن)  
مجموعة عبدالله الموسى للعقارات  
التعاون ٢١٠٥٠٥٠ - العليا ٤٥٤٥٤١٠ الملك فهد ٤٥٤٠٤٥٥٥  
٠٥٠٢١٠٥٠٥٠ (ترحب بالوسطاء)

## الفيلم

اميمة الخسيس

كيف سيكون لون هذا اليوم؟

الجيشان العاطفي يجعل أطراف المقال تتفلت من بين أصابعي المرتجفة لا أري من أين أقارب حزمة هذه القرارات التاريخية الخاصة بالمرأة، كأنني أحاول أن أجمع غيمة مغلقة معصرة في قصعة صغيرة تساوي مساحة القال، هذا المساحة التي امتهنا فيها عادة الأئين والتدمر والتشكي والتلويح بالهموم النسوية، وتديب الأسطر المتشكية من الجور القائم ضد النساء والتهميش الذي تكابده النساء، وحصار الزمان والمكان ضدهن. لكنني الآن أكتشف فجأة أنني أيضا باستطاعتي أن أحول مساحة هذه الأحرف إلى مهرجان أخضر لتمر من خلاله عربة التاريخ، حيث ينبجج لنساء المكان حقول الوطن، تلك الحقول التي لاطما حجب عنهن جناها وغراسها.

إنه هو رجل التاريخ نفسه عبدالله، هو الذي - منذ البداية - جعل المرأة شريكة في الإصلاح، وهو الذي استنطق التاريخ وجعلهن يستعدن مكانتهن كشقائق الرجال، ورشق على هامتهن وسام التكريم، وأفسح لهن مجالا في البعثات الخارجية، هو الذي قال: لم نر من النساء إلا كل خير، هاهن نساء الوطن بصوت واحد يهزجن: بل أنت الخير كله يا أبا متعب، يلوحن لقائد يابى إلا أن يتوغل في تفاصيل سيرة ذهبية نادرة في كتاب التاريخ.

هذا القائد بجسارة بعيد ما انقطع من سيرة أولئك النسوة اللواتي شاركن في رسم ملامح التاريخ ابتداء من البيعة الأولى التي شاركت بها النساء إلى نصف ديننا الذي نأخذ من بين يدي تلك الصبية (الأنتي) الصمراء. ذلك التاريخ الذي اختطف على يد عتاة غلاظ تعدوا على التاريخ والسير، واختطوا لهم قانونا عجيبا يقصي النساء ويهمشهن ويحط من قدرهن، ويقولهن في قول البغوية، لكن من غير رجل التاريخ عبدالله بن عبدالعزيز عاد ليكرمه (ما أكرمه) إلا كريم وما أهانهن إلا لأليم).

٢٥ سبتمبر ٢٠١١، كيف سيكون لون هذا اليوم في كتاب التاريخ؟ وكم من امرأة سترشقه في الذاكرة، وتعصب به هامتها، وتزين به قلائد، وسيلف أساور حول الأيدي التي طالبت وحاولت وتاملت وتدمرت ووقعت على مطالب، هذا القرار هو الهوية القادمة لنساء هذا الوطن وكل اللواتي شاركن في بلورة هذا القرار التاريخي، بينما حفيدانا سيغبطنا لأننا كنا جزءا من المشه.

بدخول المرأة مجلس الشورى ستقترب من مواطن صناعة القرار هذا يعني صورة أوضح لهمومها، زخما أكبر لصناعة قرارات تدعم قضايا بنات جنسها، وأيضا يعني استثمار لكم هائل من القدرات الإدارية والإبداعية والاقتصادية التي تختزنها مناجم النساء.

لم يعد هناك من حيز لتهميشهن وملاحقتهن كأنهن خطيئة منقلبة بحاجة إلى مراقبة ووصاية، هناك فضاء عام يتخلق، يحتفي بالنساء ويقدرهن ويجلهن فضاء صنعته القائد التاريخي الكريم الذي أكرمه.

شكرا أيها الرجل الذي تعشقه جميع نساء وطنه.

وتكرر الفرصة للبيع بالنقد  
فيلا بالدار البيضاء  
درج بالصالة + الإفرغ فووي  
التشطيب حسب رغبة المشتري  
السعر التقدي ٥٢٠,٠٠٠ ريال  
الارتكاز الأول العقاري  
92 000 30 37  
0553003135  
0555380533  
0555790096  
0555790036

مطلوب خدمات من جميع الجنسيات  
طباعات - خياطات - كوافيرات - سائق مع زوجته  
سائق بمفرده من شرق آسيا  
٢٦٩٥٦٤٤ - ٢٦٩٥٤١١ - ٠٥٥٥١٩٤٢٤ - ٠٥٤٥٢٩٧٦٠٩

مطلوب  
خدمات بدون تجربة  
٢٢٧٧٤٩٩ - ٢٢٧٧٦٥٦ - ٠٥٦٤١٦٦٤٤

مطلوب خدمات  
من جميع الجنسيات  
مدربات  
٤٦٦٤٢٦٩  
٤٦٦٤٢٦٣  
٠٥٥٥٢٨٦٤١١

للتنازل خدمات  
٢٨٨٥٥٨١  
٠٥٠١٦٠٨٠١٦  
٠٥٠٣٩٤٤٤٣١

مطلوب خدمات  
من جميع الجنسيات  
٤٠١١٤٢٦  
٤٠٨٣٨٦٢  
٠٥٤٤٨٨١٦٧٥  
٠٥٥٦٩٠٦٧٨٨

للتنازل خدمات  
٢٨٨٥٥٨١  
٠٥٠١٦٠٨٠١٦  
٠٥٠٣٩٤٤٣١